

شخبوط الطبية» تستخدم التقنيات الروبوتية في جراحة لعلاج سرطان الرحم



أبوظبي - وام

نجحت مدينة الشيخ شخبوط الطبية، في استخدام أفضل التقنيات التشخيصية والتدخل الجراحي الطفيف بمساعدة الروبوت؛ لعلاج مريضة تعاني من سرطان بطانة الرحم تعافت بشكل تام من المرض. ويصيب سرطان الرحم طبقات خلايا الرحم التي تسمى «بطانة الرحم»، ويعد هذا النوع من السرطان سادس الأنواع شيوعاً بين النساء عالمياً وفي المرتبة 15 بين الأنواع الأكثر شيوعاً بشكل عام، ويسهم التشخيص المبكر في علاجه بشكل كبير.

وخضعت المريضة لعملية استئصال الرحم بالمنظار، بمساعدة الروبوت مع استئصال البوق «قناة فالوب» والمبيض الثنائي لإزالة جميع الخلايا السرطانية ومنع احتمالية عودتها. وقال الدكتور ماثييلي ماكويلا، استشاري أمراض النساء والتوليد في مدينة الشيخ شخبوط الطبية: «كانت أولويتنا مع هذه الحالة تجنب أي نوع من المخاطر من خلال اعتماد إجراءات طفيفة التوغل ودقيقة، ورغم أن المريضة في سن

متقدمة من العمر وتعاني من السمنة المفرطة، وهو ما يزيد أخطار عملية علاج السرطان، إلا أن خزعة العقدة الخافرة أسهمت في تقييم انتشار المرض بشكل دقيق دون الحاجة لتعريض المريضة إلى عملية الاستئصال التقليدية ومضاعفاتها؛ إذ ضمنت عملية استئصال الرحم الروبوتية إزالة الأنسجة المصابة بالكامل، لتتمكن المريضة من مغادرة المستشفى بعد يومين فقط من الجراحة».

وبينت نتائج التحليل التشريحي للغدد الليمفاوية بعد الجراحة خلو الغدد الليمفاوية الإبطية من الإصابة، واستكملت المريضة العلاج الإشعاعي الموضعي أو الأشعة للتخلص من أي احتمال لوجود خلايا سرطانية. من جهتها عبرت المريضة عن امتنانها لفريق الرعاية الصحية الذي أشرف على علاجها، وقالت: «أعلم أن العملية لم تكن سهلةً أبداً وأنا ممتنة لجميع الأطباء وكادر الرعاية الصحية في مدينة الشيخ شخبوط الطبية لما أظهره من اهتمام وتعاطف مما جعلني على ثقة بأنني في أيدٍ أمينة ويغمرني الشعور بالامتنان على هذه الفرصة الثانية في الحياة». وقال الدكتور محي الدين سعود، استشاري ورئيس قسم أمراض النساء والتوليد في مدينة الشيخ شخبوط الطبية الذي أجرى الجراحة «يعكس نهج العلاج الذي اتبعه الكادر الطبي جوهر مهمتنا المتمثلة في تقديم أعلى مستويات الجودة من الرعاية الطبية لمرضانا، وهو ما يتطلب فريقاً من الخبراء مدعومين بأحدث التقنيات العلاجية والمرافق المتطورة». «لكشف وعلاج الأمراض بجودة عالية، وتجنب المرضى مغبة التكاليف ومخاطر تقدم المرض

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.